

المعضلة الأخطر في تاريخ الأمة.. ما المطلوب من السادة العلماء |

محمد إلهامي

محمد إلهامي

ان الله تبارك وتعالى طلب من عباده ان يطيعوه ويطيعوا رسوله واولي الامر منهم واولو الامر كما بين سادتنا العلماء هم الامراء والعلماء ثم اذا تنازع الناس مع اولي الامر منهم فانما يرد امر ذلك الى العلماء فعاد - 00:00:00

العلماء ليكونوا ليسوا فقط من اولي الامر بل صاروا المرجعية التي يرد اليها الامر اذا تنازع الناس هو الحكم والان ونحن نتحدث عن دور العلماء في طوفان الاقصى. فحقيقة كما نرى جميعا في عالمنا العربي - 00:00:26

في عالمنا الاسلامي يكاد الناس ان يكونوا قد يؤسوا من جهة الانظمة ومن جهة الحكام ولم يبق لهم الا ان يتعلقوا بالعلماء. ولان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان القرآن والسنة - 00:00:50

فكونوا في الجانب الذي فيه القرآن فالامة كلها تتطلع الى السادة العلماء لكي يشيروا عليهم ويوجهوها بل يقودوهم في طريق الحل. كيف يمكن ان تفعل الامة الان؟ لا لغزة وحدها ولكن لقضية - 00:01:10

للامة كلها. الان الامة تبدو كالمحبوس. كالسجين وتبدو اوطانها كالزنازين الامة تريد ان تتبرع لغزة تريد ان تجاهد مع غزة تريد ان تتخذ المواقف العالية ولكن الطبيعة والاوزاع والانظمة الموجودة وطبيعة موازين القوة وطبيعة التركيب السياسي - 00:01:35

كل هذا يقول دون الامة ودون ان تنصر غزة فالسؤال الذي يحير الامة كلها الان هو سؤال كيف يمكن ان تخرج الامة من هذا الحبس كيف يمكن ان تكسر هذه الجدران؟ كيف يمكن ان تتحرر من هذه الزنازين - 00:02:05

ولا احد يمكن له ان يجيب عن هذا السؤال خيرا من السادة العلماء. في الواقع ارى ان هذا السؤال هو هؤلاء الاسئلة بالاجابة هذا السؤال هو اولي الاسئلة بالاجابة. الامة الاسلامية عبر تاريخها كان يستطيع الذي يريد ان - 00:02:28

او يريد ان يدعم المجاهدين كان يستطيع ان يتحرك بنفسه او بماله لا تمنعه حدود لا تمنعه جيوش لا تمنعه انظمة حتى يبلغ مراده. الآن منذ ان دخل الينا الاحتلال الغربي - 00:02:51

ومنذ ان وقعت بلادنا تحت نظام عالمي وصارت لنا حدود وصارت لنا يعني اسوار وصارت لنا جدران وصار الانسان لا يستطيع ان يتحرك الا من الاوراق والتصريحات هنا اول ما ينبغي ان يجيب عليه السادة العلماء وان يجتهدوا فيه وان يقدموا لنا طريق الحل - 00:03:11

كيف يمكن للامة ان تستعيد قوتها من جديد هذا الاحتكار الذي حصل لقوى الامة. قوى الامة المالية والبشرية. حتى التعليمية والاقتصادية والثقافية كيف يمكن ان ننزع هذا الاحتكار لكي تسترده الامة مرة اخرى - 00:03:41

كيف يمكن لمن اراد ان يؤدي حق الله عليه وان يؤدي الواجبات المفروضة عليه ان يستطيع اداء ذلك ان هذا هو السؤال الاعظم الذي اذا اجيب عليه واذا استطاع سابقنا العلماء ان يقدموا - 00:04:07

ولنا اجتهادهم المعاصر في هذه النازلة المعاصرة فان هذا هو المفتاح الذي تحل به لا قضية غزة وحدها ولكن قضية الامة كلها ولا ريب ان هذا من معضلات النوازل ومن معضلات الاجتهاد ولا ريب ان الوصول الى اجتهاد - 00:04:29

عليه بعد ذلك القدرة على التنفيذ ولا عشق فنحن محتلون ولا بد لنا من ان نجاهد لكي تستعيد الامة عزتها وكرامتها ولكي تنجو من هذا الاستضعاف ولكي تتحرر من هذا الحبس - 00:04:55

فانا الان في حضرة العلماء ووالله العظيم اجد في نفسي حرجا شديدا شديدا ان ان اتكلم ولذلك ارجو من سادتنا العلماء ان يوجهوا جهودهم وطاقاتهم ويوجهوا مؤسساتهم ومدارسهم وطلابهم حدث الرسائل العلمية حتى في مجالس الذكر. حتى في جلساتهم التي يشرحون فيها الفقه - 00:05:13

توازنه واصول الاجتهاد والافتاء. ارجو ان يوجهوا العقول الى هذه النازلة. فاحسب انها النازلة الاعظم والاهم بل والاعقد في جميع المسلمين - 00:05:45